

# باب الهدايا والنقاريظ

كتاب

رياض الخنثار مرآة الميقات والادوار

بمنار علم الميقات على سائر العلوم في اثة يعد بين خدمو عدداً غيراً من الملوك والوزراء  
والعظام . والكتاب الذي اماننا الآن ناهد على ذلك فقد عني بتأليفه الوزير المظفر  
صاحب السيف والفلم وبطل دولة آل عثمان في هذا الزمان الغازي احمد مختار باشا  
ونقله الى العربية الرياضي الشهير سعادتلو شفيق بك منصور يكن

وفيه بابان كبيران الاول في رسم المزاويل او الساعات الشمسية وهو ١٢٥ صفحة  
بالطبع الكبير الاكمل وبسبها عشرون صفحة من الاشكال . ورسم المزاويل الزوالية والفروية  
متوسع فيه في هذا الكتاب مثل رسمها على سطوح افنية وسطوح مائلة وسطوح عمودية  
وكل ذلك مثبت بالدلة الرياضية وموضح بالاشارة العمالية . وكثيراً ما يرعى من خلالها  
رأي المؤلف في الاعتماد على الافنع ولو كان من مصطلحات الاجانب كتنقيص الساعات  
الزوالية (الافرنكية) على الساعة الفروية (العربية) لان مغيب الشمس يتغير كل يوم فلا يفتي  
على حالة واحدة قال "وفي الممالك السلطانية حرسها الله لا يزال اعتبار اخذ غروب  
الشمس مبدأ للساعات وهذا من الاحوال التي يتأسف عليها كما لا يخفى اذ الضرر من  
استعمال ذلك عظيم جداً" ثم يأن بعض وجوه الضرر . وقد جمع في هذا الباب فارسي  
ولم يترك حاجة اطالب رسم المزاويل على انواعها

والباب الثاني في الاسطرلاب والرابع الجيب والكلام فيها يدع مسهب بمجلد ذكر  
الخنثار مدي الادهار . وكان الاسطرلاب عند علماء الميقات من العرب ومن فاحام بمقابة  
الكرة السموية والارضية والبيودوليت والسدس عندنا فكانوا يجدون به ارتفاع الشمس  
وميلها وميل التواكب المشهورة وعرضها وعرض المكان واقواس الليل والنهار ومقدار  
الظل من الارتفاع والارتفاع من الظل والجهات والسموت والبعد بين بلدين والمطالع  
الفلكية وتعيين ارتفاع الاجسام وسعة الانهار الى غير ذلك مما يطول شرحه . وفي هذا

الباب شرح سبب اللعل بالاضطراب ووصف اضطرابات كثيرة. وقد وقع لنا اضطراب  
من النضة بديع الصنعة جداً عني أسماء الابراج واسماء بعض الكواكب كالاكبل والفكة  
والسماك الاعزل والراخ والجناح وقلب الاسد والشعري الشامية واليامية ومنكب الجوزاء  
ورجل الجوزاء والعمامة والكف الخضب والناق والدلبن وذنوب الجدي والطائر والحواء  
وكل ذلك منقوش بالقلم الاسلامي والارقام كلها بالحروف الالهية وليس بينها رقم  
هندي وسنمعيين على شرحه بما في كتاب المختار من الشرح الوافي

اما الريع المجيب فقال انه مخترع في خوارزم وان علماء الاسلام من اهل الرصد  
كانوا يستعملونه قديماً لتعيين الاوقات الشرعية كاوقات الصلاة وما يتعلق بها ثم استعماله  
لحل المسائل التي تحل الآن بواسطة الجداول اللوغاريتمية . . . ويمكن بواسطه حل جميع  
المسائل المتعلقة بالمجيب وقام المجيب والماس وقام الماس والمهم وقام المهم بدون ان  
ينشأ عن ذلك خطأ ما واذا نشأ فلا يتجاوز خمس دقائق . وفي هذا الباب شرح واف  
لمجمع الجيوب وطرحها وضربها وقسمتها وترقيتها وتجزئتها وكذا قام المجيب (نظير جيب)  
والماس وتامة (نظيره) واستخراج الزوايا المتباينة لها كلها وتطبيق ذلك على تعيين ميل  
الشمس وارتفاعها واعاد الكواكب وعرض البلد ومدة الليل والنهار ووقت الطلوع والزوال  
واستخراج اوقات الشفق والتغرب وتعيين سمت البلدان وسمت القبلة ومطالع الكواكب وهلم  
جزاً وكل ذلك بالريع المجيب

وقد كلام موجز في ريع المنظرات وينلوه خاتمة في القويم القمري والشمسي وكيفية  
معرفة غرر السنين والشهور العربية

وفي اواخر الكلام على الريع المجيب فصل بديع لسعادة المترجم اورد فيه قاعدة  
وجيزة لدولة المؤلف وطبقها على كثير من قواعد المثلثات وسنورد ذلك في جزء تالي  
وحجامة القول ان هذا الكتاب من نفائس الكتب التي يفخر بها علماء المشرق ويباهون  
بها علماء المغرب ولقد احسن احد واصنيو اذ قال

مفرّ بآيات المحاسن مسرّ	ومرر عذب الكلام رفیق
تخال نبياً في سطور طروب	غرر الفنون يربنها الحقیق
شرح المزاويل للمزاويل فانمى	بكلامه التحير والنسب
وغرب اصحات القرويات لم	يصق اليه وقد بعز لحوق
ابدى بالاضطراب والريعين ما	سمت اليو العرب والاعريق

## الخطط التوفيقية

مؤسّر جليل بل مكتبة جامعة انشأها العلامة المنضال صاحب السعادة على باشا مبارك ناظر المعارف العمومية حاذياً فيها حذو العلامة المنريزي في خطوه وحذو اهل البحث والتتبع من علماء الافرنج المحدثين وقد قسمها الى عشرين كتاباً خصص السنة الاولى منها بمدينة مصر القاهرة فذكر تاريخها القديم والحديث من حين تول ارضها القائد جودر بمساكر الفاطميين سنة ٢٥٧ الى الآن . وفي هذه الكتب كلام مهيب في وصف جوامع القاهرة ومدارسها وشوارعها وحصانها ونجاراتها وسنارها من اقدم عهدا الى يومنا هذا حتى الذي خرب منها وغنبت آثاره . وذكر من نشأ في مصر القاهرة من الملوك والامراء والعلماء واصحاب الطرق من اقدم عهدا الى الآن مع الاسباب في ترجمة كثيرين منهم . وهذه الكتب تتضمن ما ذكره المنريزي في خطوه وما ذكره المؤرخون والباحثون قبله وبعده . والكتاب السابع ينص بمدينة الاسكندرية وهو مهيب في تاريخها القديم والحديث من حين نشأها الى الآن وكل ما يتعلق به من تاريخ القطر المصري

ومن الكتاب الثامن الى آخر الكتاب السابع عشر معجم لبقية مدن القطر المصري وقراه الشهيرة ومن نشأ فيها من العلماء والنضلاء والعظام وهو يتناول تاريخ القطر المصري برمته وتاريخ ما فيه من المباني والآثار الى عهدنا . والكلام على مدنيه التذنية كطية ومف مهيب جامع لاقتوال المؤرخين والاثريين من اليونان والروم والعرب والافرنج والكتاب الثامن عشر في مقياس النيل وتاريخه من ايام المصريين القدماء الى الآن وفيه كلام مهيب على كل ما يتعلق بالنيل وقياسه وجدول لتاريخ الفيضان من السنة العشرين للهجرة الى سننا هذه سنة ١٢٠٦ وبظهر منه ان النيل كان يتأخر كثيراً في بعض السنين فلا يبلغ معظم ارتفاعه الا ١٢ ذراعاً وبضعة قراريط كما في سنة ٦٩ للهجرة وسنة ٢٢٤ وسنة ٢٩١ وانه زاد في بعضها عن ٢٤ ذراعاً كما في سنة ٧٦١ ذكر ذلك المنريزي في المخطط وأيد قوله الشيخ جلال الدين السيوطي ومن سنة ١٥٥ الى سنة ٢٠٦ لا يذكر مقدار مقياس النيل الا في سنة واحدة وكذلك من سنة ٩٢٢ الى سنة ٩٩٥ . وبلغ ارتفاع النيل سنة ١٢٨٢ ٢٥ ذراعاً و١٤ قيراطاً ومن سنة ١٢٥٥ الى سنة ١٢٨٠ لم ينص عن عشرين ذراعاً

والكتاب التاسع عشر في الترع والحاجان التي في القطر المصري قديمها وحديثها وفيه تاريخ سبب وكلام مفصل لكل ترعة منها . والكتاب العشرون وهو آخر اجراء الكتاب في تاريخ النفود القديمة والحديثة التي استعملت في القطر المصري من اقدم عهده الى الآن ونسبها بعضها الى بعض . وكل كتاب من هذه الكتب العشرين فهرس خاص به بعضها مرتب بحسب المواضع وبعضها على حروف الهجاء ترتيباً للمراجعة وكل صفحة من هذا المؤلف شاهدة بان مؤلفه الفاضل قد جمعه من مئات من الكتب بعد درس طويل وعناء شديد فتهدي به لبلدان طلاب المعارف جزيل الحمد والشكر ونقترح على سعادته ان يلحق هذا الكتاب بفهرس عام على حروف الهجاء ليكون شاملاً لاجزائه العشرين وكل ما فيها من الحقائق والشوارد

—00000—

## مسائل واجوبتها

- (١) مصر . بشاي افندي بنظر . من  
اي شيء تتكون خيوط العنكبوت هل يستخرجها  
ما يأكله ام كيف  
ج . خيوط العنكبوت من مادة غروية  
تترسها العنكبوت كما يترس الانسان اللعاب  
تجيد طالما تقابل الهواء وهي ليست مستخرجة  
من طعام العنكبوت مباشرة بل من  
مفرزات جميعها .
- (٢) الاسكدرية . حنا افندي زهره .  
قرأنا في جريدة النظم الاغري العدد الثاني  
والثلاثين في الفترة التي عنوانها دماء البوليس  
ار ذلك البوليس استعمل حبراً احمر يزول  
بعد كتابته فنرجو الافادة عن كيفية تركيب
- هذا الحبر  
ج لانعرف حبراً احمر يزول من نفسه  
بعد كتابته اذا اريد انه يزول سريعاً والآ  
فاذا اريد انه يزول بطيئاً فاكثر احبار  
الانيلين يزول بعد زمان طويل . ولكن يمكن  
ان يصنع حبر اسود يزول من نفسه بعد ايام  
قليلة من العنص والحامض اليتريك والصنع  
العربي والحامض الكبريتيك
- (٣) عملة ابي طلي . حبيب افندي فهدى .  
كيف تتحول الاجسام الحماضية الى اجسام  
ناطقة  
ج لا يعلم ذلك الا الله وكل ما ذكره العلماء  
في هذا الموضوع لا يخرج عن ظنون لا دليل